بعدي فولك شتان زيد وهيهات العقيق وان الاسم مرتفع به اذ لا يخلو ان يكون ذلك
بمنزلة الفعل او بمنزلة المبتدا الا يجوز ان يكون بمنزلة المبتدا لان المبتدا هو الخبر في المعنى
او يكون له فيه ذكر وليس في هيهات العقيق ولا شتان زيد ولو كان اسما للمصدر
لما وجب بناؤه لان المعنى الواحد قد يسمى بعده اسما ويكون ذلك كله معربا وايضا
فانك تقول هيهات المنازل وهيهات الديار ولو كان هيهات مبتدا لوجب
ان يجمع اذ لا يكون المبتدا واحدا والخبر جمعا واظن الذي حمل ابا اسحاق رحمه الله تعالى
على ان قال هيهات معناه البعد رفعا انه لم ير في قوله هيهات فاعلا ظاهرا
مرتفعا فحمله على ان موضعه رفع كالبعد والقول في هذا ان في هيهات ضميرا مرتفعا
وذلك الضمير عائد الى قوله انكم مخرجون الذي هو بمعنى الاخراج فصار في
هيهات ضمير له والمعنى هيهات اخراجكم للوعد اي بعد اخراجكم للوعد ففاعل
هيهات هذا الضمير العائد الى الاخراج كما ان فاعل هيهات في قول الشاعر
فهيهات العقيق الاسم الظاهر واما كرر هيهات في الاية والبيت للتاكيد
واما قوله وتقول هيهات ما قلت وهيهات لما قلت فمن قال هيهات ما قلت فمعناه
البعد ما قلت ومن قال هيهات البعد لما قلت فمعناه البعد لقولك فقد ذكرنا
ان هيهات لا يجوز ان يكون كالبعد وانه اسم سمي به الفعل فاجازته هيهات ما قلت
على انه البعد ليس بجايز وانما ما قلت يرتفع بالابتداء بهيهات كما يرتفع ببعد
واما اجازته هيهات لما قلت فانما قاسه على قوله هيهات لما توعدون وليس
قولك مبتديا هيهات لما قلت مثل الاية الشريفة لان التي في الاية فيها ضمير كما
اعلمتك ولا ضمير فيها مبتداه فان قوله هيهات لما قلت ليس كما قاسه لانه
خال من ضمير الفاعل فان قال هيهات لقولك وكان في هيهات ضمير كما
في الاية جاز والا امتنع وقوله واما من نون هيهات فجعلها نكرة ويكون المعنى
بعد لما قلت ففيه اختلاف قيل انه اذا نون كان نكرة لان هذه التنوين
في الاصوات انما تثبت علما للتنكير وتحذف علما للتعريف كقولهم غاق
وغاق وايه وايه فجايز ان يكون المراد بهيهات اذا نون التنكير وقيل انه اذا نون
ايضا كان معرفة كما كان قبل التنوين لان التنوين في مسلمات ونحوه نظير
النون

النون في مسلمين فهي اذا ثبتت لم تدل على التنكير كما لم تدل عليه في غاق لانه بمنزلة ما
لا يدل على التعريف ولا تنكير فهو على تعريفه الذي كان عليه قبل دخول التنوين
اذ ليس التنوين فيه كالذي في غاق ه قال ابو الفتح وهذا الوجه قوي هذا اخر كلام
ابي علي الفارسي ه قال الواحدي تحصل في معنى هيهات ثلثة اقوال احدها انه
بمنزلة معنى الصفة كقولك بعيد وهو قول الفراء ه والثاني انه بمنزلة البعد وهو قول
الزجاج وابن الانباري ه والثالث انه بمنزلة بعد وهو قول ابي علي الفارسي
وغيره من حذاق النحويين فهو على هذه الاقوال بمنزلة الصفة والمصدر والفعل
وفيه لغات فتح التاء بلا تنوين قال الفراء هما اداتان جمعتا كخمسة عشر قال
ويجوز ان يكون نصبها كنصب ربت وثمت ه واللغة الثانية هيهاتا
بالتنوين مع الفتح قال ابن الانباري هو شبيه بقوله تعالى فقليلا ما
يؤمنون ه الثالثة هيهات بكسر التاء قال الفراء هو بمنزلة دراك
الرابعة الكسر مع التنوين قال ابن الانباري شبهوها بالاصوات
كغاق ه الخامسة هيهات بالرفع بغير تنوين ه السادسة هيهات
بالرفع والتنوين قال ومن العرب من يقول ايهات في هذه اللغات كلها
ومنهم من يقول ايها بلا تنوين ويحذف التاء كما حذفت الياء من حاشى لله
والمستعمل من هذه اللغات كلها استعمالا غالبا الفتح بلا تنوين ه قال
الازهري واتفق اهل اللغة على ان تاء هيهات ليست باصلية
قال ابو عمرو بن العلاء اذا وصلت هيهات تدع التاء على حالها واذا وقفت فقل
هيهاه ويدل على هذا ما قاله سيبويه انها بمنزلة علقاه يعني في التانيث واذا كان
كذلك كان الوقف بالهاء قال الفراء كان الكسائي يختار الوقف على الهاء وانا
اختار التاء في الوقف على هيهات وعنده ان هذه التاء ليست بها تانيث
هذا اخر ما ذكر الواحدي ه قال الجوهري في فصل ايه ومن العرب من يقول ايهان
في معنى هيهات وربما قالوا ايهان بالنون كالتثنية والله اعلم فصل في اسماء
المواضع المذكورة في حديث القلتين هجر بفتح الهاء والجيم قرية بقرب
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كانت هذه القلال تعمل بها اولا ثم عملت بالمدينة وغيرها